جامعة النيلين – كلية الآداب

قسم التاريخ

اسم المقرر: الصراع العربي الإسرائيلي

المستوى الدراسي: السنة الرابعة – الفصل الدراسي السابع

أستاذ المقرر: البروفيسور امتياز / سيداحمد العقيد

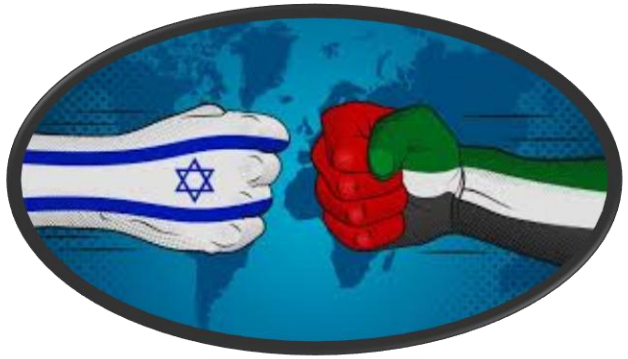

المحاضرة الأولى: مدخل إلى الصراع

إعداد وتقديم: البروفيسور امتياز سيداحمد العقيد

العام الدراسي: 2025–2026م

أهداف المحاضرة:

التعريف بالمقرر توصيفه- اهدافه – اهميته -مخرجات التعلم – مفردات المقرر- اساليب التقييم - المراجع الاساسية - توضيح أهمية دراسة هذا المقرر في السياق الأكاديمي والسياسي

- جذور الفكر الصهيوني وتطور تاريخه
- تقديم تعريف أولي للصراع العربي الإسرائيلي - تحديد الإطار الزمني والجغرافي للصراع
- عرض الخلفيات التاريخية العامة التي سبقت نشوء الصراع

توصيف مقرر: الصراع العربي–الإسرائيلي

أولاً : البيانات العامة للمقرر :

- رمز المقرر: HIST
- عدد الساعات المعتمدة: 2 ساعات
- المستوى الدراسي: السنة الرابعة – برنامج البكالوريوس في التاريخ – الفصل السابع
- نوع المقرر: نظري – تحليلي
- لغة التدريس: العربية (مع مصادر باللغة الإنجليزية والعربية)

ثانياً : أهداف المقرر

- فهم جذور الصراع العربي الإسرائيلي من منظور تاريخي، ديني، وسياسي.
- تحليل الخطاب الصهيوني والنفسيات اليهودية في ضوء النصوص الدينية والتاريخية.
- دراسة التآمر الدولي على فلسطين، خاصة البريطاني والأمريكي وهذا ما تقوم بع اعادة قراءة التاريخ
- تنمية مهارات التفكير النقدي تجاه الروايات الرسمية والتاريخية وهذه النقطة يعني بها اهمية دراسة اعادة قراءة التاريخ
- تعزيز الوعي بقضايا الأمة الإسلامية ومجالات المواجهة الفكرية والسياسية. وهذه هدف رئيسي من اهداف اعادة قراءة التاريخ

ثالثاً : أهمية دراسة مقرر

"الصراع العربي الإسرائيلي" في السياق الأكاديمي والسياسي من خلال فلسفة اعادة قراءة التاريخ وبهذا يمثل هذا المقرر مدخلًا علميًا مهماً لفهم أحد أكثر النزاعات تعقيدًا واستمرارية في التاريخ الحديث والمعاصر، لابعاده التاريخية والسياسية والدينية ويكتسب أهميته من عدة جوانب:

1. أكاديميًا:

- يُمكّن الطالب من تحليل جذور الصراع من منظور تاريخي موثق، بعيدًا عن التحيزات الإعلامية أو الخطابات العاطفية. ويعرف كيف يزور التاريخ بواسطة السياسة والاجندة الخفية والنفوذ السياسي والاقتصادي والمفاهيمي وكل ذلك يتم من خلال اعادة كتابة التاريخ وهذه المهمة من مهام فلسفة اعادة قراءة التاريخ

- يربط بين الأحداث التاريخية الكبرى (مثل وعد بلفور، النكبة، الحروب العربية الإسرائيلية بدء من العدوان الثلاثي على مصر نتيجة اتفاقية سيفر) وبين التحولات السياسية المعاصرة.
- يعزز مهارات البحث والتحليل النقدي لدى الطالب، من خلال دراسة الوثائق، الاتفاقيات، والمواقف الدولية.
- يفتح المجال لفهم التداخل بين التاريخ والسياسة والدين في تشكيل النزاعات الإقليمية.

2. سياسيًا:

- يساعد في فهم مواقف الدول العربية والإسلامية من القضية الفلسطينية، وتطوراتها عبر مراحل الصراع.

- ❑ يوضح طبيعة العلاقات الدولية المرتبطة بالصراع، خاصة دور القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة، بريطانيا، وروسيا.
- ❑ يُسهم في بناء وعي سياسي لدى الطالب تجاه قضايا التطبيع، المقاومة، وحقوق اللاجئين.
- ❑ يُمكّن من تقييم مشاريع التسوية السلمية، ومآلاتها، من منظور تاريخي واستراتيجي.

3 . حضاريًا وإنسانيًا:

- ❑ يُبرز البعد الإنساني للصراع، من خلال دراسة قضية اللاجئين، والانتهاكات، والتهجير القسري.
- ❑ يُعزز فهم أهمية القدس والمقدسات في وجدان الشعوب، ويكشف محاولات التهويد والاستيطان.
- ❑ يُسهم في ترسيخ الهوية الوطنية والقومية، عبر فهم تاريخ فلسطين في سياقها العربي والإسلامي.

رابعاً: مفردات المقرر

تعريف الصراع: المفاهيم، الأطراف، السياقات التاريخية
جذور الفكر الصهيوني وتطوره التاريخي
وعد بلفور والانتداب البريطاني على فلسطين
قيام دولة إسرائيل: السياقات الدولية والمحلية
الحروب العربية الإسرائيلية (1948، 1956، 1967، 1973 م)
القضية الفلسطينية: النكبة، الشتات، المقاومة
العدوان الثلاثي على مصر 29 اكتوبر 1956
اتفاقيات السلام: كامب ديفيد، أوسلو، ووادعة التطبيع
التآمر اليهودي البريطاني الأمريكي على فلسطين
الإعلام العربي والإسرائيلي في تشكيل الرأي العام
المواقف العربية الرسمية والشعبية من الصراع
مستقبل الصراع: سيناريوهات الحل والمواجهة

خامساً : أساليب التدريس والتقييم

- محاضرات نظرية وتحليل وثائق تاريخية
- مناقشات جماعية وعروض تقديمية
- اختبارات تحريرية قصيرة وطويلة
- بحث تطبيقي أو ورقة تحليلية في نهاية الفصل

سادسا: مخرجات التعلم المتوقعة

- بعد إتمام المقرر، يُتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على:
  - ✓ شرح الخلفيات التاريخية والدينية للصراع.
  - ✓ تحليل الخطاب الصهيوني والنفسيات اليهودية.
  - ✓ تقييم السياسات الدولية تجاه القضية الفلسطينية.
  - ✓ اقتراح حلول واقعية أو نقدية للصراع.
  - ✓ توظيف المعرفة التاريخية في فهم الواقع السياسي

التعريف الاولي للصراع العربي الاسرائيلي

- الصراع العربي الإسرائيلي هو نزاع سياسي وتاريخي وجغرافي وديني نشأ في أواخر القرن التاسع عشر، ويتمحور حول السيطرة على أرض فلسطين، وحقوق الشعب الفلسطيني، ووجود دولة إسرائيل في قلب العالم العربي وفق مخطط واستراتيجية شاركت فيها دول اقليمية ودولية والحكومة العميقة الخفية ونعني بها الماسونية او الصهيونية العالمية

يمتد هذا الصراع ليشمل جوانب متعددة، منها:

- الجانب التاريخي: مرتبط بالهجرة اليهودية إلى فلسطين، ووعد بلفور 1917م استجابة لطلب الحكومة العميقة، والانتداب البريطاني، ثم قيام دولة إسرائيل عام 1948.
- الجانب السياسي: يتجلى في الحروب بين إسرائيل والدول العربية، تلك الحروب التي خطط لها منذ البداية وفق استراتيجية مرحلية

- و لم تكن المفاوضات الا محطات مؤقتة لتستعيد فيها الدولة الصهيونية انفاسها، ثم تواصل عدوانها كما ان اتفاقيات السلام، كانت اكبر خدعة وشرك وقع في فخه فيه القادة العرب او بجها والتطبيع. هو اكبر كارثة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي شكل مرحلة من مراحل الخطة الصهيونية
- الجانب الديني والثقافي: يتعلق بالمكانة المقدسة للقدس، والهوية الدينية والتاريخية لفلسطين.
- الجانب الإنساني: يتمثل في قضية اللاجئين الفلسطينيين، والانتهاكات، والتهجير، والاستيطان.

يُعد هذا الصراع من أكثر النزاعات تعقيدًا واستمرارية في التاريخ الحديث، لما له من تأثيرات إقليمية ودولية، ولارتباطه الوثيق بقضايا الهوية، والشرعية، والعدالة التاريخية

الحركة الصهيونية: النشأة، الأهداف، المشاريع، والاستراتيجيات

وفقًا لتحليل الدكتور عبد الوهاب المسيري

تلخيصً موجز للحركة الصهيونية كما ورد في كتابات الدكتور عبد الوهاب المسيري، مع اقتباسات حقيقية من كتابه "الصهيونية: رؤية تحليلية نقدية" وكتابه الموسوعي "اليهود واليهودية الصهيونية":

1. النشأة

- نشأت الحركة الصهيونية في أواخر القرن التاسع عشر، متأثرة بالفكر القومي الأوروبي، وسعت لتحويل اليهود من جماعة دينية إلى قومية سياسية.

- 2. نشوء الحركة الصهيونية
- - تأسست الحركة الصهيونية عام 1897 بقيادة تيودور هرتزل، بهدف إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. والسؤال من هو ثيودور هرتزل :

ثيودور هرتزل: مؤسس الصهيونية السياسية الحديثة

الاسم الكامل: بنيامين زئيف (ثيودور) هرتزل

تاريخ الميلاد والوفاة: 1860–1904

اللقب: "أب الدولة اليهودية" السيرة الذاتية:

وُلد ثيودور هرتزل في بودابست لعائلة يهودية علمانية ناطقة بالألمانية، وانتقل لاحقًا إلى فيينا حيث

درس القانون وعمل صحفيًا وكاتبًا مسرحيًا. تأثر بشدة بتصاعد معاداة السامية في أوروبا، خاصة بعد قضية "دريفوس" الشهيرة في فرنسا، مما دفعه إلى تبني فكرة إقامة وطن قومي لليهود كحل عملي للمسألة اليهودية.

أبرز مؤلفاته:

- كتابه الأشهر: "الدولة اليهودية" ((Der Judenstaat، نُشر عام 1896، ويُعد النص التأسيسي للفكر الصهيوني السياسي، حيث دعا فيه إلى إنشاء دولة يهودية مستقلة بضمان دولي.

النشاط السياسي والتنظيمي:

- أسس المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل السويسرية عام 1897، وانتُخب رئيسًا للمنظمة الصهيونية العالمية حتى وفاته

- حاول التفاوض مع السلطان عبد الحميد الثاني للحصول على امتيازات استيطانية في فلسطين، لكنه قوبل بالرفض.
- اقترح لاحقًا مشروعًا مؤقتًا لإقامة مستوطنة يهودية في أوغندا، لكنه أثار انقسامًا داخل الحركة الصهيونية.

وفاته وإرثه:

- توفي عام 1904 في النمسا، ونُقل رفاته إلى فلسطين عام 1949، حيث دُفن في جبل هرتزل بالقدس الغربية.
- يُعتبر شخصية محورية في التاريخ السياسي الحديث، إذ ألهم المشروع الصهيوني الذي أدى إلى قيام دولة إسرائيل عام 1948.

ملاحظات تحليلية:

رغم أن هرتزل لم يكن متدينًا، ولم يتقن العبرية، فإن مشروعه السياسي اعتمد على توظيف الهوية اليهودية كأداة قومية حديثة. وقد أثار فكره جدلًا واسعًا بين اليهود أنفسهم، بين مؤيدين للصهيونية السياسية ومعارضين لها من منطلقات دينية أو اندماجية.

- استغلت الحركة موجات العداء الأوروبي لليهود لتبرير الهجرةالاستيطان.
- - بدأت بتنظيم هجرات يهودية وشراء أراضٍ بدعم من منظمات مالية يهودية دولية.
- هذا رابط وثائقي للحركة الصهيونية وتحركاتها السرية للاستيلاء على فلسطين
- https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2024/3/3/%D8%A3%D8%A8

شعار الصهيونية العالمية

شعار المنظمة الصهيونية العالمية

علم الكيان الصهيوني

❑ الرمز الرئيسي للحركة الصهيونية :

هو نجمة داود (✡) والتي تسمى أيضًا "درع داود" (بالعبرية: מגן דוד). كما أن علم إسرائيل، الذي يتضمن نجمة داود، يعتبر رمزًا مهمًا للحركة الصهيونية.

اختارت الحركة الصهيونية عام 1879م نجمة داود رمزاً لها واقترح تيودور هرتزل في أول مؤتمر صهيوني في مدينة بال أن تكون هذه النجمة رمزا للحركة الصهيونية بل أيضًا رمز الدولة اليهودية

نةنجمة داؤود رمز الصهيونية العالمية

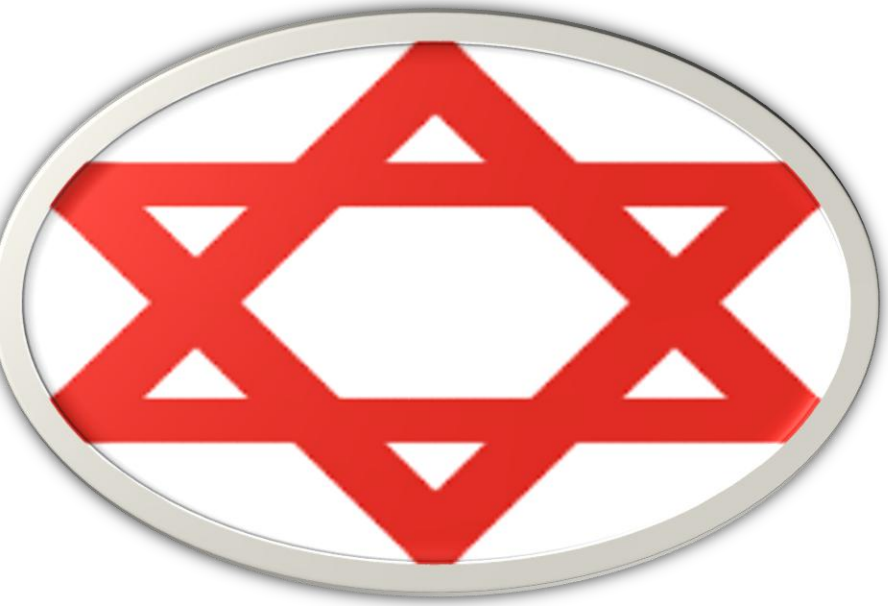

- ابراهام شتيرن الناشط الصهيوني البولندي الذي أسس وتزعم منظمتي "إيتسل" و"شتيرنا"

شاعر وكاتب وناشط صهيوني بولندي الأصل، ولد يوم 23 ديسمبر/كانون الأول 1907، أسس وتزعم منظمتي "إيتسل" و"شتيرن" (ليحي) الصهيونيتين، وحارب البريطانيين لتقييدهم هجرة اليهود إلى فلسطين. اغتالته بريطانيا في شقته عام 1942م

- يقول د. عبدالوهاب المسيري:

- "الصهيونية ليست استمرارًا لليهودية، وإنما هي قطيعة معرفية معها، فهي حركة علمانية ترى أن اليهود شعب مثل بقية الشعوب، وأن الحل الوحيد لمشكلتهم هو إقامة وطن قومي لهم."

(اليهود واليهودية والصهيونية، المجلد الأول، ص 45)

الأهداف- إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

2. - إعادة تشكيل الهوية اليهودية لتكون قومية علمانية.

- السيطرة على الأرض عبر التحالف مع القوى االمعتدية او المحتلة او الغازية .

د. عبدالوهاب المسيري:

، - "الصهيونية حركة وظيفية، تخدم مصالح الإمبريالية الغربية، وتُستخدم كأداة لضمان الهيمنة على المنطقة العربية."(الصهيونية: رؤية تحليلية نقدية، ص 22)

3. المشاريع- تأسيس مؤسسات مالية مثل الصندوق القومي اليهودي لشراء الأراضي.

- إنشاء مستوطنات زراعية وصناعية.

- تأسيس منظمات مثل الوكالة اليهودية لتنسيق الهجرة.

- يقول المسيري: "المشروع الصهيوني اعتمد على تحويل اليهود إلى مادة بشرية تُستخدم في بناء الدولة، دون اعتبار للخصوصيات الدينية أو الثقافية." (اليهود واليهودية والصهيونية، المجلد الثاني، ص 131)

4. الاستراتيجيات- التحالف مع القوى الاحتلالية المعتدية (بريطانيا، ثم الولايات المتحدة)

- استخدام الخطاب الإنساني والديني لتبرير المشروع القومي.
- تشويه صورة العرب والفلسطينيين في الإعلام الغربي.
- يقول المسيري:
- "الصهيونية لا تكتفي بالاستيطان، بل تسعى إلى نزع الشرعية عن الآخر، وتجريده من إنسانيته، لتبرير طرده ومحو وجوده." (الصهيونية: رؤية تحليلية نقدية، ص 67)

موسوعة عبدالوهاب المسيري

ملاحظات منهجية-

يرى المسيري أن الصهيونية ليست مجرد حركة سياسية، بل هي منظومة معرفية احتلالية معتدية، تُعيد إنتاج مفاهيم القوة والهيمنة.

- ويؤكد:

- "لا يمكن فهم الصهيونية إلا بوصفها مشروعًا إمبرياليًا وظيفيًا، يُستخدم لتحقيق مصالح القوى الكبرى، لا مصالح اليهود أنفسهم."

(اليهود واليهودية والصهيونية، المجلد الثالث، ص 210)

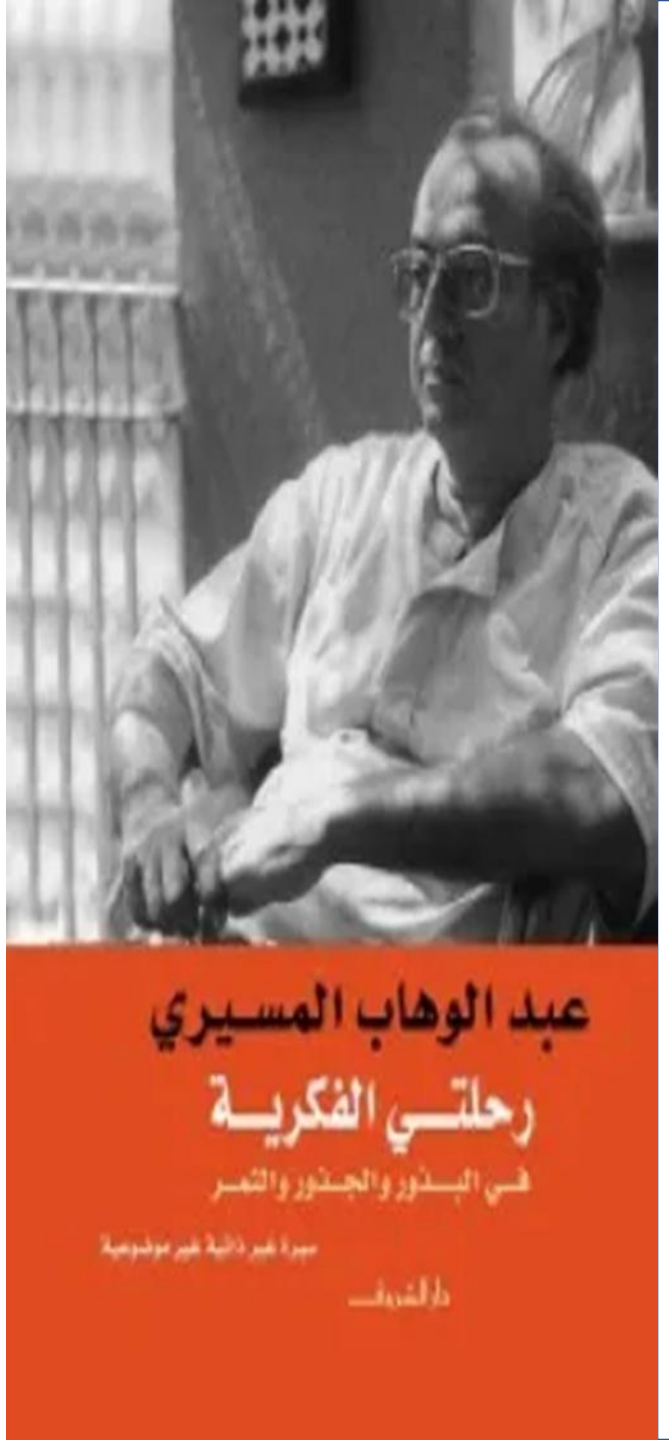

من هو عبد الوهاب المسيرى،

مفكر وعالم اجتماع مصري مسلم، وهو مؤلف موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية أحد أكبر الأعمال الموسوعية العربية في القرن العشرين ولد عبد الوهاب المسيري في مدينة دمنهور في مصر في تشرين أول عام 1938. تلقى تعليمه الأولي (الابتدائي والثانوي) في مقر نشأته. في عام 1955 التحق بقسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب جامعة الإسكندرية وتخرج عام 1959 وعين معيداً فيها عند تخرجه. سافر إلى الولايات المتحدة عام 1963 حيث حصل على الماجستير في الأدب الإنجليزي المقارن من جامعة كولومبيا بمدينة نيويورك عام 1964، وحصل على الدكتوراه من جامعة رتجرز بنيوجيرزي عام 1969. عند عودته إلى مصر قام بالتدريس في جامعة عين شمس وفي عدة جامعات عربية من أهمها جامعة الملك سعود (1983 ـ 1988.